

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الأنعام من آية 47- 09 |

للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)
اللهم ارزقنا الهدى والتقى والعفاف والغنى ووفقنا لطاعتك اللهم صلي على محمد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم
الله في هذا اللقاء المبارك الذي بين ايدينا هو كتاب تفسير الجلالين - [00:00:16](#)
السورة التي بين ايدينا هي سورة الانعام سورة الآية الرابعة والسبعين وهذا اليوم هو يوم السبت الموافق الحادي عشر شهر
صفر من عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين - [00:00:36](#)
هذه الآية الرابعة والسبعين وما بعدها يحكي الله سبحانه وتعالى فيها وفيما بعدها قصة إبراهيم الانبياء امام الحنفاء عليه الصلاة
والسلام عليه وعلى نبينا محمد افضل الصلاة وازكى التسليم يقول المؤلف هنا واذكر يقول المؤلف - [00:00:58](#)
واذ قال ابراهيم لابيهِ ازر. يقول واذكر هذا الفعل فعل الامر اذكر يأتي به المؤلف دائما عندما يأتي كلمة اذ هذي ظرفية ظرفية
للزمان الماضي يعني ظرفية يعني معنى الزمان بمعنى الوقت - [00:01:25](#)
واذا جاءت اذا بالالف اذا من زمان المستقبل يقول اذا حضر زيد اكرمه الماضي تقول كنت حاضرا اذ كان زيد الماضي هنا لابد يكون
لها متعلق لابد ان تتعلق بفعل - [00:01:47](#)
الظرف لابد ان يكون متعلقا التقدير هنا واذكر او واتلو او تحدث او نحو ذلك قل واذكر قال ابراهيم زمن الزمن الذي قال ابراهيم
لابيه لابيهِ ازر هو لقيه قال هو لقب واسمه تارخ - [00:02:12](#)
يعني لا يهمننا الاسماء القرآن ما قال لقب ولا قال اسم قال ابيه انزل الذي يتبادر هو الاسم لكن المؤرخون لهم كلام والعلم عند الله ولا
يهمننا ولا يترتب عليه - [00:02:39](#)
قلنا مثلا هو لقب او اسم يقول من الهة نعبدنا استفهام قال للتوبيخ هذا استفهام تتخذوا اصناما الهة نجعل هناك الهة لك اصناما اي
تعبد الاصنام تجعلها الهة هذا التقدير تجعلها الهة - [00:02:56](#)
تجعل الهتك وجدت يجعل معبودك غنما كيف تجعل معبودك تسجد له تركع له ادعو قال اني اراك وقومك باتخاذها اني اراك يقصد
يقصد اباه وقومك باتخاذها اتخاذها الهة في ظلال عن الحق مبين اي بين واضح الظلال واضح - [00:03:27](#)
قد يسأل سائل يقول هذا الاسلوب اسلوب قوي مع ابراهيم وابراهيم مع ابيه يقول الداعية ابراهيم امام الدعاة امام الدعاة الداعية
يسلك طرقا في الدعوة طرقا متعددة لو قرأنا في سورة - [00:03:58](#)
في سورة مريم مثلا لو قرأنا في سورة في سورة مريم كيف كان إبراهيم يدعو يدعو ابي لو وجدت الفرق يختلف ويتخذ اساليب
شوف هناك في سورة المراء ماذا قال - [00:04:21](#)
يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يبصر ولا يغني عنك ولا يغني عنك شيئا يا ابتي اني قد جاءني من العلم يا امتي لا تعبد
الشیطان - [00:04:39](#)
يا ابتي اني اخاف ان يمسك اسلوب الرقة واللفظ والحنان يا ابتي يا ابتي حتى لما قال قال له ابوك قال ان لم تنتهي يا ابراهيم

لارجما لك واهجرني مليا - 00:04:56

قال سلام عليك كي لا يصيبك مني شيء تكرهه استغفر لك ربي انه كان بي حفيا يقول هو تختلف الدعاء مرة يسلك كذا ومرة يسلك كذا حسن يعني المقام حسب المقام - 00:05:13

قد توجد بعض الناس ينفع معه الدعوة والوعظ علاج. بعض الناس ينفع معه هذا العلاج ويمشي احيانا تعطي علاج اقوى حتى ينتفع به هذه الدعوة قال الله عز وجل بعد ذلك وكذلك - 00:05:32

وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات كما اريناه اظلال ابيه وقومه واتضح له ان قومه ان اباه على ضلال مبين او في ضلال مبين ابراهيم ملكوت السماوات والارض اي ينظر في ملكوت السماوات والارض ويتدبر ويتأمل - 00:05:53

ليستدل بها على وحدانيتنا وليكون من الموقنين الموقنين موقن يعني بمعنى الذي وصل درجة اليقين درجة اليقين زيادة على العلم حتى ينظر في ملكوت السماوات والارض ويتأمل تصل به درجته - 00:06:14

الى درجة اليقين الذي فوق العلم زيادة على العلم كما قال الله سبحانه وتعالى في صفات المؤمنين قال وبالاخرة هم يوقنون يعني علم اليقين المؤلف هنا جملة وكذلك جملة وكذلك وما بعدها اعتراض - 00:06:40

على قال يعني كيف اعتراض؟ يقول جملة وكذلك ابراهيم ملكوت السماوات والارض ليكون من الموقنين جملة معترضة معترضة بين اي شيء؟ قال بين قوله واذا قال ابراهيم لابيه ادم اتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ظلال مبين - 00:07:04

بعدها قال فلما جن عليه تكون الجملة هذي جملة جيب بها اعتراضا لانه كما قال الله سبحانه قال كما اريناه قومه اريناهم ملكوت السماوات والارض ثم عاد مرة اخرى مع قومه - 00:07:29

انه لما قال مع قومه لابيه وقومه انكم في ضلال مبين واتضح له الامر بدأ ينظر في نفسه ينظر في في ربوبية الله فلما جن عليه الليل رأى كوكبا - 00:07:45

رأى كوكبا جملة معترضة حسب ما ذكره المصنف يقول فلما تم جنة جنة بمعنى اظلم واختفى ان ظلمة الليل تخفي كثير الجنين سمي جنينا في بطن امه لاختفائه والجن سميوا جنا لاختفائهم والجنة - 00:08:05

سميت جنة اختفائها كل ما خفي عليك تقول جن. جن علي. قال فلما جن اي اظلم عليه الليل رأى كوكبا. لما جاء الليل قيل هو الزهرة نوع من أنواع ما نحتاج الى التحديث كوكب وبس - 00:08:29

الله يقول كوكبة مطلقة رأى كوكبا كوكبا من الكواكب قال لقومه وكان نجامين يعني يشتغلون بعلم النجوم قال هذا ربي في زعمكم تعالوا تعالوا انظروا هذا ربي وهو ولا شك في ربوبية الله - 00:08:52

ولا يبحث وعلى التوحيد والعقيدة وعلى الحنفية ولا يبحث هو يريد ان يكبس فقط مجرد انه يري قومه هو ينظر في ملكوت السماء ويقول هذا ربي لا يقصد انه يبحث عن هو عنده يقين ان ان ربه هو رب الكون كله - 00:09:12

لكن يريد ان يأتي الى قومه حتى يقنعهم من باب التدرج ومن باب اقناعهم يقول تعالوا تعالوا انتم تعبدون الكواكب منهم كانوا يعبدون الكواكب لذلك لما ارادوا ان يخرجوا الى عيدهم - 00:09:41

ابراهيم لا يريد ان يشاركهم في العيد قال قال اني سقيم ماذا قال قبله؟ قال فنظر نظرة في النجوم كانوا يعتقدون في النجوم فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم هذه يسمونها التولية - 00:09:58

ابراهيم يريد ان فقط امامهم فقال اني سقيم هنا قال اي نعم قال هنا قال فلما جن قال لقومه هم يقولون يقولون هل ابراهيم ناظر ولا مناظر فرق كبير جدا ولذلك وقع بعض المفسرين في هذا الخطأ - 00:10:14

ابراهيم ناظر ولا مناظر ايوة لو قلت ناظر خطأ بعض المغتسلين قال هو ناظر. كيف ناظر؟ قال ينظر ينظر حتى يصل الى هو مناظر يناظر قومه يقول تعالوا تناقش التناظر - 00:11:02

هنا الصحيح انه مناظر يناظر قومه يقول لهم تعالوا هذا الكوكب ايه رأيكم فيه الهكم تعبدونه لما قال هنا هذا ربي في زعمكم هذا ربي فلما افل اي غاب قال لا احب الافلين - 00:11:20

طيب كيف ابد مراد احبه؟ يعني يعني اتقرب اليه واعبده قال لا احب الافلين ان اتخذهم اربابا لان الرب لا يجوز عليه التغير

والانتقال لانه من شأن الحوادث ولم ينجح - [00:11:46](#)

ذلك هذا كلام المؤلف السيوطي نريد الان نصل الى قوله قال لا احب الافلين ان يكونوا اربابا. لان لانه يغيب الكوكب يغيب والرب

لا يغيب الرب موجود كل الوقت ما يمكن - [00:12:03](#)

كيف تعمل شخص يغيب عنك الرب من صفاته الوجود من صفاته الحي من صفاته انه لا يغيب عن شيء في الارض ولا في السماء

سبحانه وتعالى لا يعزف عنه مثقال ذرة في السماوات والارض - [00:12:22](#)

لا يغيب عنه غائبا في السماء والارض فكيف نعبد شخص اذا جينا نعبده في الجنة غير موجود ادخلنا في مسألة العقيدة مسألة

مذهب الاشاعرة لازم ينتبه ويقول ماذا يقول هنا قال لا احب الافلين - [00:12:37](#)

قال انا اتخذهم اربابا لان الرب لا يجوز عليه التغير والانتقال هذي مشكلة ايوة تدرج يسمى يسمى لما يأتي بالأدلة يأتي بالأشياء ثم

يبطلها واحد واحد ايوا هذا يسمى الصبر والتقصير - [00:12:57](#)

اين هو؟ هنا يقصدك يعني يمشي معهم بهذا يعني كوكب قمر. شمس يصل الى الله لا يعتقد شيء لا يعتقد ما يقوله بل على سبيل

على سبيل ابطالها على سبيل يعني انه يبين لهم حقيقة - [00:13:23](#)

يقول هنا بان الرب لا يجوز عليه التغير والانتقاد. لا يجوز عليه التغير والانتقاد تنتقل يعني هل الله يجي يوم القيامة هل الله ينزل

كل ليلة الى السماء الدنيا؟ ينزل - [00:13:46](#)

اذا قلت لا لا يجوز له الانتقام هذا خطأ لانه يريد هو ان مذهب الاشاعرة نفي الصفات الفعلية عن الله الفعلية استوى على العرش يقول

له ما يستوي هذه من صفات المخلوقين - [00:14:22](#)

التغير ما هو التغير الفعلية مثل المحبة لله يا رب الغضب ارادة الانتقام هل الله يحب؟ قالوا لا الحب يعني يثيبك لان الحب اذا قلته

فسوف يأتي الله يقوم يحبهم ويحبونه. يحبهم هذا في علم في علم مضارع. في للتجدد - [00:14:39](#)

يعني كل ما جاء دين وقرن وفيهم صالحين وفيهم رجال صالحون وفيهم اولياء لله يحبهم الله والحب لا يأتي جنبك هذا مذهبهم

طيب نحن نقول ماذا؟ نقول هل الله تغير - [00:15:10](#)

لله سبحانه وتعالى تغير وينتقل نقول هذا الكلام مجمل هذا كلام مجمل والصفات في كل ما يتعلق بالله ينبغي ان لا ان يعني نأتي

بأشياء من عندنا وانما هو توقيف - [00:15:26](#)

هذي مسألة تكلم عنها الشيخ في كتابه الدرب عرض النقل والعقل كتاب حوالي يمكن تقريبا اثنعشر مجلد تكلم عن هذي يعني لو

تكتب في كتاب تعارض العقل والنقل تكتب كلمة مثلا - [00:15:47](#)

لا احب الاهلين فلما افل تجيك المسألة قولهم لا يجوز عليه التغير والانتقال هذا كلام مجمل لم يقوله السلف ماذا تقصد؟ يعني ماذا

تقصد بهذا لانه من شأن الحوادث هذي مشكلة - [00:16:13](#)

الله يتكلم وتشاء كيف يشاء يقول يتكلم دائما حوادث تحدث فيها. هم وقولك انت منطقة ماذا يقولون كل موجود كل متغير كل

حادث القديم هذا الكلام في البشر كل بشر نعم كل متغير حالة البشر اصلا يتغير. اليوم موجود وبكرة وغدا ينتهي ينتهي يمزح. كل

المخلوقات - [00:16:33](#)

البشر وكل شي توجد وتنتهي توجد وتنتهي الله سبحانه وتعالى نعم يقول هذه الجملة لا تليق لا تصلح ولا نام ولم يستعملها السلف

يقول هنا فلما رأى القمر بازغا تنتقل للمرحلة الثانية - [00:17:14](#)

بازغا يعني طالعا بزغ بزغ القمر اي ظهر قال لهم هذا ربي فلما افل قال لان لم يهد لي ربي يثبتني على الهدى لم يهديني ربي ان يدلني

على على الحق - [00:17:32](#)

لاكونن من القوم الظالمين يعرض بهم يعرض بهم تعرض لقومه لانهم على ظلال فلم ينجح فيهم ذلك يعني لم ينفع معهم هذا الاسلوب

قال ولما رأى الشمس بازغة هذه المرحلة الثالثة - [00:17:47](#)

قال هذا ربي يقول المؤلف ذكره هذا شمس مؤنث تقول هذه ذكره لي في مقابلة ربي هذا ربي ما يقول هذه ربي قل هذا ربي
ولتذكيري خبره ربي هذا ربي هذا اكبر - [00:18:07](#)

اكبر من اي شيء من الكوكب والقمر اكبر من كوكب القمر فلما افلت يعني ذهبت وانتهت غابة طويت عليهم الحجة يعني الحجة
ابراهيم قويت عليهم يعني الزمتهم الحجة وقويت عليهم الحجة ولم ومع ذلك لم يرجعوا - [00:18:30](#)

ولم يتأملوا قال يا قومي اني بريء مما انا اقنعتكم ولم تقتنعوا. الان انا بريء مما تشركون بالله من الاصنام والاجرام المحدثه
المحتاجة الى محدث فان هذه المخلوقات اصنام واجرام ومخلوقة - [00:18:52](#)

ها وتحتاج الى من يوجد لها هذي ما فيها كلام وقالوا له وقالوا له ما تعبد لكن لا نقول في هذه الجملة يعني لما يصف لما يصف الاصنام
والاجرام لانها محدثة نقول نعم محدثة والله غير محدثة والله اعلم - [00:19:16](#)

لما يقول المحتاجة الى محدث. اي نعم يقال له ما تعبد قال اني وجهت وجهي قصدت بعبادتي للذي فطر خلق وجهت وجهي الذي
خلق السماوات والارض اي الله لانهم يعترفون بان الذي خلق السماوات هو الله. السماوات والارض - [00:19:36](#)

حنيفا اي مائلا الى الدين القيم الحنيف فعل الحنيف مأخوذ من الحائف المائل اخواني للرجل اذا كانت رجليه فيها ميل رجل احنت
الرجلين فيها ميل يقول رجل احنت الحنيف هو المائل مائل عن اي شيء مائل عن جميع - [00:20:01](#)

المعبودات التي لا تصح متجه الى ربه هذا معناه يقول حنيفا مائلا الى الدين القيم وما انا من المشركين به وحاجه او في دينه وهددوا
بالاصنام ان تصيبه بسوء تركها - [00:20:25](#)

من تركها اذا لم يعبدها ترك عبادتها وبحث عن معبود اخر قال اذا لم تعبدها ستصيبك هذي يهددون ابراهيم بان بان الاصنام ستصيبه
وايضا قوم هود الو الاعتراف بعض الهتنا بسوء - [00:20:52](#)

محمد صلى الله عليه وسلم تقول له قريش سنرسل لك كذا وكذا يعني تصيبك قال الله سبحانه ويخوفونك ويخوفونك بالذين من
دونه في هذه الاية في الزمر يخوفونك بالذين من دونه - [00:21:19](#)

يقول يا محمد ستصيبك الصيام التي سنرسل لك الاصنام تصيبك هم هنا يقولون نفس الطريقة كلهم متفقون قالوا نعم وحاجه قومه
قال اتحاجوني تشديد النون حاج تخفيفها قرأت بقراءة التحاجني تحاجني - [00:21:40](#)

تحاجون مشددة بحذف احدى التأنينين لانها نون ونون مشددة. اصبحت النون اصبحت النون والنون النونين نون واحدة يقول وهي
نون الرفع الفعل مرفوع بثبوت النون يحاجون يجلسون يقومون يفعلون - [00:22:10](#)

مرفوعة بثبوت النون الافعال الخمسة الافعال الخمسة بثبوت النبوة يقول ونون الوقاية عند القراءة لانك اذا حذف قراء يقولون اذا
اذا اثبتتها للوقاية اذا حذفها الاصلية قال اتجادلونني تحاجوني يعني تجادلونني في - [00:22:42](#)

اي في وحدانية الله وقد هداني الله تعالى اليها ولا اخاف ما تشركون ما تشركون به من الاصنام ان تصيبني بسوء انتم لا ولا ولا اخاف
ما تشركون به من الاصنام ان تصيبني بسوء لعدم قدرتها - [00:23:13](#)

ما اخاف انام هذه الاصنام عدم قدرته لا تقدر اصلا عشان تصيبني بسوء ما عندها قدرة الا ان يشاء ربه الا اذا اراد الله عز وجل ان
يصيبني بها بشيء منها من المكروه يصيبني - [00:23:36](#)

ويكون فيكون قال فيكون وسع ربي كل شيء علما. اي وسع علمه كل شيء ثم قال افلا تتذكرون تذكرون هذا الكلام ان الاصنام لا
تستطيع ان تصيب ولا تدبر شيء ولا تملك شيء لا ضر ولا نفع - [00:23:50](#)

وان الله هو الذي يملك. واذا اراد ان يصيبني اراد سبحانه وتعالى افلا تتذكرون الشتاء يتذكرون ويجوز ان تقول افلا تتذكرون ادغام
فك هذا فتؤمنون بالله ثم قال وكيف اخاف ما اشركتم بالله - [00:24:08](#)

كيف اخاف ما اشركتم بالله وهي لا تضر كيف اخاف الاصنام ولا تخافون انتم من الله انكم اشركتم انكم اشركتم بالله في العبادة ما
لم ينزل به اي بعبادته عليكم سلطانا حجة وبرهانا - [00:24:28](#)

وهو القادر على كل شيء فاي فريقين احق بالامن كيف الحوار معهم تقرر توحيد توحيد الله سبحانه مقابلة هذه الاصناف يقول هذه

الصيام ماذا تفعل وهذا ما يفعل؟ هذا ما تفعل وهذا ما يفعل - [00:24:49](#)

حتى يقنعهم بان هذا باطل وهذا هو الحق يقنعهم وهذه حجة قوية من إبراهيم اعطاه الله الحجة قال فاي فريقين احق بالامن انتم ام انا نحن ام انتم ان كنتم تعلمون من الاحق به - [00:25:09](#)

ايمن ايوة هو نحن فاتبعوه ان كنتم تعلمون من الاحق به؟ هم يعلمون ان الاحق الذي يتبع الحق هو الذي على الحق الذي يتبع الباطل ليس على الحق فاتبعوا قال تعالى الذين امنوا - [00:25:27](#)

هذا من كلام الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم. يلبسوا يخلطوا ايمانهم الايمان صافي لا يشوبه شرك لم يخلطوا ايمانهم بظلم المراد بالظلم فسر بذلك في حديث الصحيحين حديث ابن مسعود - [00:25:48](#)

قالوا اينما الذي لا يظلم نفسه قال النبي انما الظلم الشرك بالله. الم تسمعون قول العبد الصالح لقمان ان الشرك لظلم عظيم عن اولئك لهم الامن اولئك لهم الامن من العذاب - [00:26:11](#)

اولئك لهم الامن من العذاب وهم مهتدون لهم الامن من العذاب وهم مهتدون. يعني الذين الذين صفت عقيدتهم ولم تختلط بشرك اي نوع من انواع الشرك باي نوع لان هنا ظلم نكرة - [00:26:29](#)

النكرة في سياق النفي تفيد العموم اي ظلم ما في اي ظلم لهم الامن والامن درجات قد يكون له الامن الكامل قد يكون الامن حسب المعاصي قد يفقد الامن كله - [00:26:51](#)

يكون في خوف اولئك لهم الامن والعذاب وهم مهتدون. وتلك حجتنا تلك حجتنا هذا من من كلام الله تلك مبتدأ تلك حجتنا حجتنا بدن تلك حجتنا اين الخبر التي بها ابراهيم - [00:27:07](#)

وحداية الله من افول الكوكب الكوكب وما بعده. كوكب القمر والشمس اين خبر تلك؟ قال اتيناها ابراهيم ارشدناه لها حجة يعني اقام الله على انسانيته الحجة ابطالوا حججهم على قومه قال نرفع درجات - [00:27:32](#)

وبالاضافة والتنوين كيف بالاضافة للتنوين نرفع درجات من نشاء درجات من نشاء اما تنوين اذا لم تضاف فتقول نرفع درجات من نشاء يقصد انها قرأت يقول نرفع درجات نرفع الدرجات في اي شبه الدرجات هذي - [00:27:56](#)

في العلم الحكمة العلم والحكمة ان ربك حكيم في صنعه عليم بخلقه يقول ووهبنا له اسحاق ويعقوب يعقوب يعقوب ابن ابراهيم يعقوب من احسنت عندنا اسحاق يعقوب ابن اسحاق ابراهيم له - [00:28:23](#)

اسحاق وله اسماعيل اما يعقوب فهو ابن الابل الحفيد قالوا ووهبنا لهم ومن وراء اسحاق يعقوب اي نعم من وراء اسحاق يعقوب ووهبنا له اسحاق ويعقوب يعقوب ابنه ابن اسحاق - [00:29:00](#)

كلا منهما هدينا ثم انتقل الى نوح قال ونوحا هدينا من قبل من قبل ابراهيم ومن ذريته من هذا على رأي المؤلف في رأي اخر ذرية ابراهيم ليش الذين قالوا من ذريتي نوح - [00:29:24](#)

قالوا يا الضمير يعود الى اقرب الذين قالوا لا انه يرجع الى ابراهيم قالوا ان السياق كله في ابراهيم الله سبحانه وتعالى يثني على ابراهيم الكلام الان نمشي في ذريتي - [00:29:46](#)

هل هذا رأي وهذا رأي طيب هو مشي على رأي ماذا؟ على انه يعود الى نوح ال داوود وسليمان ابنه وايوب ويوسف بني يعقوب وموسى وهارون هؤلاء كلهم اعطاهم الله الملك - [00:30:05](#)

الله عليهم بالملك هؤلاء الانبياء اختلوا فيهم فقراء وفيهم ملوك وفيهم كذا وفيهم كل كل اعطاه الله شيء هؤلاء داوود ابو سليمان ملكوا الارض داود ملكي وايوب ايضا اعطاه الله فتح الله عليه من الكنوز من الاموال - [00:30:25](#)

ويوسف ربي قد اتيتني من الملك وموسى وهارون قال وكذلك كما جزيانهم نجزي المحسنين. دل على ان الله فتح عليهم الدنيا لكنهم كانوا اهل احسان. اهل عطاء قال وزكريا ويحيى - [00:30:49](#)

وعيسى هؤلاء الفقراء الدنيا ما ما يريدون الدنيا زكريا ويحيى ابنه وعيسى ابن مريم يفيد ان الذرية تتناول اولاد البنت. يقول شف عيسى هذا من جهة البنت بالنسبة لنوح بالنسبة لابراهيم - [00:31:08](#)

قال حتى حتى اولاد البنات يدخلون في الذرية والياس ابن اخي هارون يعني الله اعلم ما ندري ابن هارون وقيل ابن اخي هارون
الله اعلم الياس لم يفسر الله فيه ولم يشرح يعني قصته - [00:31:28](#)
الله اعلم بذلك يقول هو النبي من انبياء الله وان الياس قال قومي الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون ذكره الله يعني مختصر فقط اخي
موسى كل منهم من الصالحين اثنى عليهم بالصالح - [00:31:50](#)
الصراحة يعني كثرة العبادة والطاعة في زكريا قال واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات زكريا دائما كلما دخل عليه
المحراب هو دائما قائم يصلي في المحراب هذا فعل مضارع يفيد ماذا - [00:32:15](#)
صلي في المحراب سؤال هنا قالوا اسماعيل هذه طائفة ثالثة واسماعيل ابن ابراهيم طيب قد يسألك سائل يقول لك طيب اسماعيل
ابن ابراهيم ليس ما ذكر في الاول؟ مع اسحاق ويعقوب - [00:32:37](#)
لان هذا اسماعيل اولا لانه في بلاد الجزيرة هو ابو العرب ومن ذريته محمد صلى الله عليه وسلم جعله يعني لم لم يعني فصله عنهم
اما هؤلاء فكانوا في الشام - [00:32:54](#)
من امهم سارة ويعقوب هو اسرائيل هو اسرائيل جميع انبياء بني اسرائيل يرجعون الى الى يعقوب قال اسماعيل واليسع اللام زائدة
الله اعلم ويونس ولوطا ويونس ولوط هذا قال ابن هارون اخي ابراهيم - [00:33:12](#)
لوط ابن اخ ابراهيم نعم فامن له لوط. اه. اي نعم. فامن له اي لابراهيم لوط قال وكلا منهم كلا فضلنا على العالمين النبوة يعني
اعطاهم الله النبوة لم يذكر فيهم اي صفات الا صفة النبوة. قال ومن ابائهم اي ابا هؤلاء الانبياء - [00:33:36](#)
وذرياتهم واخوانهم يعني فيهم من الباء مثل ابراهيم وهي اسحاق ويعقوب ابوه ابراهيم سليمان ابوه مو من اباءنا زين وذرياتهم
ايضا ابراهيم له ذرية مثلا داود له ذرية من ذريته اسمه وهكذا - [00:33:57](#)
واخوانهم بعضهم اخوة مثل موسى وهارون. موسى وهارون. نعم قالوا اخوانهم قال عطف على كلا وكل اي ونوحا او نوحا وهو من
ابائهم اي من اباء هؤلاء كله او من نوح - [00:34:20](#)
يقول ومن للتبعيض لان بعضهم يقول ومن ابائهم يقول لم يكن كلهم لان بعضهم لم يكن له ولد وبعضهم كان في ولده كافر مثل نوح ابنه
كافر لم يكن جميعا - [00:34:37](#)
قال واجتبيناهم اخترناهم وهديناهم الى صراط مستقيم هديناه الى الصراط المستقيم ذلك لذلك الدين الذي هدوا اليه هدى الله
الدين اللي هم الذين هم كانوا يدعون اليه واوحى الله واوحى الله اليهم هذا الدين وهدى الله يهدي بمن يشاء من عباده - [00:34:54](#)
ولو اشركوا هؤلاء مرضا جدلا وفرضا والا لا يمكن ان يقع منهم الشرك ويبعد كل البعد ان ان يشركوا بالله وهم وهم الذين اختارهم الله
لو فرضنا انهم اشركوا النتيجة ما هي - [00:35:15](#)
عنهم ما كانوا يعملون. مثل قوله تعالى لئن اشركتم ليحبطن عملكم سؤال هنا اولئك اي هؤلاء المذكورون هؤلاء الانبياء المذكورون
اولئك الذين اتيناهم الكتاب المقصود به جنس الكتب لانهم - [00:35:32](#)
في كتاب وفي كتاب في كتاب كثير والحكم قال اي الحكمة وهو يعني مال العقل وحسن التصرف الحكم والنبوة والحكم نعم والنبوة
وان يكفر بها بهذه الاشياء الثلاثة الكتب والحكم والنبوة - [00:35:53](#)
هؤلاء اهل مكة كفروا بهؤلاء المصطفين من الانبياء كفروا بهم وبما اتاهم الله وقد وكلنا بها ليك اوكلنا اي اي ارسدنا لها وقوما
ليسوا بها بكافرين. قالوا هم المهاجرون والانصار - [00:36:20](#)
انتم يا اهل مكة كفرتم بما جاءكم عن محمد وبما اخبركم به فيما غيركم قد وان تتولوا والاولئك الذين هدى الله هم اولئك الذين هم
اولئك الذين هدى الله - [00:36:38](#)
فبهدهم طريقتهم طريقهم من التوحيد والصبر فبهدهم اي طريقهم التوحيد الصبر يقط يديه اقتدح بها السكت وقفا ووصلا اقتده
الهاء اقتدي وجبت الياء لانها بصيغة الامر محذوف بالجزم اقتدر اقتد - [00:36:55](#)
طيب بها السبت اصلا وفي قراءة بحذفها وصلا اذا وصلت تحذفها تقول اقتدي قل لاهل مكة لا اسألكم عليه القرآن وهذه النبوة

والوحي اجرا فين هو؟ ما القرآن الا ذكرى عظة - 00:37:22

للعالمين الانس والجن هذا هذا دليل على دعوة على عموم الدعوة ان دعوة محمد دعوة عالمية ليست لاهل مكة ولا للعرب عالم للخلق اجمعين. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ان هو الا ذكرى اي هذا القرآن وهذه الدعوة عظة للعالمين الجن والانس - 00:37:42
نقف عند هذا القدر الاية الواحدة والتسليم وما قدم الله حق قدره ما شاء الله اللقاء القادم نواصل باذن الله ما توقفنا عنده الله اعلم -

00:38:07